

حرب مؤجلة

عبد المنعم علي عيسى

وفي الملا وأبين، أما بالنسبة للأثار فالذريعة هنا نكتة سمعة إذ طالما كانت داعش وعلى مر الأعوام الثلاثة الماضية تسيطر على جزء كبير من الحدود السورية- التركية (حتى الآن بطول ١٠٠ كم) ولم يظهر ما يشي بأن أنقرة قلقة بشأن هذا الأمر وهي لم تطلق طلقة واحدة ولو كان كما يقال: «وعلى عينك يا تاجر».

وفي قراءة الأحداث المستقبلية فإن من الصعب رؤية السعودية وتركيا قدemand على مقامرة عسكرية في سوريا من دون دعم أمريكي مباشر (الخطاء الأميركي هنا لا يكفي) وهو ما يظهر أن الرياض تدرك جيداً في تصريحات أحمد العسيري ٢٠١٦ / ١١ التي ربط فيها إرسال قوات سعودية برية إلى سوريا بقرار التحالف الدولي الذي تتزعمه واشنطن البدء بالحرب على داعش، أما واشنطن فإنها تدرك أن عملاً عسكرياً يتزعمه أو تشارك فيه على الأرضي السورية في ظل الوجود الروسي هو أمر من شأنه أن يفتح جميع الأبواب على مصاريعها بما فيها الواجهة مع الروس التي سيكون من الصعب معرفة (إذا ما بدأ) إلى أين يمكن أن تصلك أو تتطور، صحيح أن حلف الناتو قد اتخذ مؤخراً قراراً بنشر طائرات الإنذار المبكر (أوكس) لمراقبة الحدود السورية- التركية ٢٠١٦ / ١١ ما يعني عملياً دخول الناتو كطرف أساسى في التحالف الدولي ضد داعش، إلا أن ذلك يعتبر مؤشرًا (رديفًا) وليس أساسياً بمعنى أنه لا يرقى على أن واشنطن عازمة على القيام بعمل عسكري، فمن المعروف عسكرياً أن نشر تقنيات الإنذار المبكر هو أمر يكون عادة الخطوة الأخيرة قبل استكمال العمليات التحضيرية للحرب والتي يجب أن يسبقها الكثير من العمليات مما لا تتوافق مؤشراته حالياً، أما المناورات السعودية- التركية التي يفترض بذاتها (الثلاثاء ٢٠١٦ / ١٦) فهي لا تعدو أن تكون محاولة في وقت ضائع تهدف إلى ممارسة أقصى أنواع الضغوط النفسية والعسكرية التي تهدف إلى إجبار موسكو على تغيير مواقفها من الأزمة السورية.

الأمر الثابت الآن هو أن لا حرب برية على سوريا أقله حتى ربيع العام ٢٠١٧ أو صيفه عندما يكون قد حل في البيت الأبيض رئيس جديد لا يمكن من الآن التنبؤ بأولوياته.

(٢٨) الأصلين في الحلف في مؤشر واضح لبث الروح في التحالف «الستيني» الذي تتزعمه (تأسس ١٩٠٤) في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية، انعقد اجتماع برووكسل الأخير تحت شعار «إيجاد لخليط البديلة الفعالة في الحرب ضد داعش» على حين أن الهدف الحقيقي لذلك الاجتماع هو وضع الآليات المناسبة (كما يراها الحلف) واجهة روسيا على الأرضي السورية، فذرية الحرب على داعش كانت أكثر من مفتوحة سواء أكان بالنسبة للأميركان أم للاتراك أم سعوديين، وما قامت به السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة (٢٠٠٩-٢٠١٣) في الكتاب الذي أصدرته مؤخراً أطلقت عليه عنوان «الخيارات الصعبة» لم يكن أكثر من تأكيد المؤكّد على الرغم من أنها فجرت قنبلة مفاجئة (ليس بالنسبة لنا بل بالنسبة للداخل الأميركي) ومن العيار الثقيل كان يمكن لها أن تكون أكبر بكثير من قضيحة ووترغيت ١٩٧٤ التي كان الرئيس الأميركي ييشارد نيكسون ضحيتها فيما لو كان الصراع بين «الجمهوريين» والديمقراطيين الأميركيان يمر بمراحل تتطلب ووترغيت أخرى، يقول كلينتون إن أوباما كان هو الراعي لتأسيس تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وببلاد الشام وإن الإدارة الأميركيّة كانت تنتظر علیاً يوم ٥/٧/٢٠١٣ للإعلان عن ولادة الدولة الإسلامية لقوع الاعتراف فيها فوراً مع حلفائها الأوروبيين (تدكر كلينتون أيضاً أنها زارت ١٢/٦/٢٠١٤ دولة في الأشهر الثلاثة التي تسبّق هذه الحادثة بأنها قد وعدت من أغلبية الدول التي زارتها بالتجاوب مع الطلب الأميركي بالاعتراف بالدولة الإسلامية المزعومة) قبل أن - تضيف كلينتون - يؤدي الحدث المصري (مظاهرات ٣٠/٦/٢٠١٤ وسقوط حكم الإخوان المسلمين في القاهرة ٣/٧/٢٠١٣ إلى قلب المشهد رأساً على عقب ويسبيع ما جرى في ثلاثة أيام الجهود المبذولة خلال ثلاثة أشهر كما تقول وزيرة الخارجية الأميركيّة السابقة وهي (ذرية شهر حرب على داعش) مفتوحة أيضاً بالنسبة لل سعوديين، فلو كان لحرب على داعش فعلاً لوفروا على أنفسهم عنااء السفر بتكاليف نقل القوات إلى الشمال السوري، فداعش ترابط على بعد ميل قليلة من القوات السعودية في اليمين وهي موجودة علناً في عدن

آن تناقضًاً صارخًاً فيما بين ركائز الداخل وبين رياح الخارج المحيط
الأبعد ولربما كان ذلك هو ما يبرر التصريح الذي ذهب إليه نائب
رئيس الأركان الإيرانية (١٠ / ٢ / ٢٠١٦) حين قال: إن الحرب التي
لكن أن يشنها آل سعود في سوريا ستكون نتاجها نهاية حكمهم.
ما يزيد في تأكيد الصورة السابقة هو أن الروس وفي رد قوي على
ي احتلالات من هذا النوع كانوا قد استثنوا الشمالي السوري من أن
فقاً لإطلاق النار يمكن أن تتدلل اللجان المتبقية عن مؤتمر ميونيخ
٢٠١٦ / ٢ وقد أكدوا رسمياً هذا الموقف في اجتماع لجنة
خبراء الروس والأميركان (دول مؤثرة أخرى) الذي انعقد الجمعة
٢٠١٦ / ١١، ما يؤكد أنهم ماضون في خيار عزل المؤثر التركي عن
سار العمليات العسكرية الجارية في الداخل السوري وعلى امتداد
حدود السورية التركية بدءاً من اللاذقية وصولاً إلى حلب التي قال
لها محلل روسي كانت قد نقلت عنه (روسيا اليوم ١٣ / ٢ / ٢٠١٦)
ن معركتها ستكون «ستالينغراد سورية» وإنها (معركة حلب)
ت تكون معركة مصرية وواسعة وقد تغير الوضع الجيوسياسي في
منطقة... والعالم».

تشتمر واشنطن حالة الهلع المتزايد كما يبدو لدى حلفائها الإقليميين
تحديداً السعوديين والأتراك) فتذهب إلى نصهم «بشكل مباشر
عدم إضافة الوقت قبل أن يفوت الأوان كما تعمل على استفزازهم
شكل غير مباشر، وفي هذا الإطار يجب أن يفهم تصريح جون كيري
٧ / ٢ / ٢٠١٦ عندما هد المعارض السورية بأنها «ستتحقق في
يidianan خلال ثلاثة أشهر» كما نقل موقع الميدل إيست آي في أعقاب
طبق المفاوضات في جنيف ٢ / ٣ / ٢٠١٦.

يساعد بيان حلف الناتو الصادر في أعقاب اجتماع بروكسل يومي
١١-١٢ / ٢٠١٦ في كشف ضبابية الموقف الأميركي تماماً وهو
أن من الأهمية حيث من الممكن اعتباره على أنه الأهم منذ اجتماع
٨ / ٢٠٠٨ الذي انعقد لمناقشة الحرب الروسية الجيورجية المحتدمة
ذلك سواء أكان في الشكل أم في الحجم (والحجم هنا عامل مهم)
لند سعت واشنطن لأن يكون (ذلك الاجتماع) موسعاً جداً فقامت
دعوة واحد وعشرين وزير دفاع لدول أخرى غير الأعضاء

هنا هنا بحاجة إلى كثير عناء أو مزيد من الفراسة لكي نعرف ما خطأ (ب) التي أثار فضولنا بها الوزير السعودي من الرباط ٢٠١٦ / ٢ / ١ وهي أصلاً مكرورة عن تصريح لظفيرة الأميركي الذي نصي عليه بضعة أيام فقط وهي بالتأكيد لا تعني سوى شيء واحد العمل العسكري.

شكل عام فإنه ينظر على الدوام بعين القلق إلى الحالة التي تصل فيها سياسيات الجميع أزقتها وذواقيها إلى طرق مسدودة، الأمر الذي مثل دافعاً -في كثير من الأحيان- لكي يخلي الساحة الساخنة أمام غوفة العسكرية أملأاً في أن تستطيع هذه الأخيرة تحقيق ما عجزت عنه نوة الناعمة.

في إسقاط الصورة السابقة على المشهد السوري يمكن القول إن سياسات السعودية والتركية قد استندت شحناتها حتى لم تعد جدي شيئاً على حين أن الانتقال إلى النصف الثاني من اللوحة استخدام القوة العسكرية هو أمر دونه الكثير من الحسابات العديدة من المحاذير التي يمكن أن يقال بعضها وبعضاً الآخر لا قال بل يفهم بالإيماء والإشارة لأن من شأن خروجه إلى العلن أن قوله جزءاً من أهميته نظراً لأنه غالباً ما يكون في مسائل حساسة من صعب تحديد خيارات القائم بالفعل فيها.

إذا ما أردنا معيناً حسابات الحقل قبل أن نصل إلى البين يمكن نقول أو الجزم بعدم تطابق الأولى مع الأخيرة على الرغم من أن نوعاً من الحسابات (حسابات الحقل) لا يفيد كثيراً في رسم مشهد أحداث الحاصل فيما بعد البيان رقم (١) الذي يعني عملياً الإعلان بدء الحرب، إذ إن من الصعب إن لم يكن من المستحيل أن تذهب نعمتها تكن الخطط العسكرية متقدمة وفق ما تم التخطيط لها، فما تبدأ الحرب حتى تذهب الأحداث بفرض قانونها الخاص بها، ومع ذلك فإن حسابات الحقل النظرية يمكن أن تقدم مقاربة للملابس المحتللة التي يمكن أن تتعقب الإعلان عن البيان رقم (١)، وفي ظل المعطيات المتواترة الآن يمكن النظر إلى عملية عسكرية بربة تقدم عليها كل من رياض وأنقرة في الشمال السوري على أنها أشبه بعملية انتشارية من صعب التنبؤ بتداعياتها وخصوصاً في شقها السعودي الذي يعيش

**برلين دعمت فرض حظر جوي.. ومتانورات جوية تركية سعودية قرب الحدود
أنقرة توجه دعوة عاجلة للتحالف الدولي من أجل التحرك البري في سوريا**

طائرات روسية دمرت قرابة ١٦٠٠ موقع لإرهابيين خلال أسبوع

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن سلاح الجو الروسي
دمر نحو ١٦٠٠ موقع للإرهابيين في سوريا، ما
سمح بتحرير أكثر من (٨٠٠) كلم مربع من هؤلاء
الإرهابيين.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إيفور
كوناشينكوف: إن الطائرات الروسية نفذت خلال
الفترة الواقعة بين (١٠ و١٦) من الشهر الجاري،
(٤٤) طلعة قتالية في سوريا، ووجهت ضربات
لـ(١٥٩٣) موقعًا للإرهابيين. وبين أن تلك الضربات
نفذت في محافظات دير الزور ودرعا وحمص وحماة
واللاذقية وحلب.

وقال كوناشينكوف: إنه جرى تحرير أكثر من (٨٠٠)
كلم مربع من الأراضي السورية كان يسيطر عليها
الإرهابيون، من بينها ٧٣ بلدة وقرية، نتيجة أعمال
الجيش السوري منذ بداية الشهر الجاري.
وأشار إلى تزايد نشاط الجماعات الإرهابية على
الأراضي السورية، وخصوصاً في شمال البلاد، رغم
تبني مجموعة دعم سوريا الاتفاق حول وقف إطلاق
النار. وأكد تزايد الخلافات بين المسلحين بشأن
مسألة السيطرة على الأراضي في سوريا.

تلقى اتصالاً من نظيره التركي بحثاً خالله الوضع في سوريا، حيث بين الوزير الفرنسي أنّ «الألوية لباريس هي تنفيذ القرار ٢٢٥٤ ونتائج بيان ميونيخ»، عرباً عن قلق فرنسا العميق لسوء الوضع في منطقة حلب واستمرار القصف من جانب القوات الحكومية وخلفائها، وشدد على أنّ الهدف المشترك لفرنسا وتركيا «يجب أن يكون المبادرات الموجهة إلى وقف إطلاق النار».

وأطلقت تركيا مساء أمس الأول تدريبات جوية مشتركة مع السعودية، قرب الحدود السورية. وقال الجيش التركي في بيان له: إن «تركيا والسعودية تنفذان تدريباً للدفاع الجوي على مدار خمسة أيام»، مضيفاً: إن «السعوديين سوف يستخدمون طائرات من طراز إف ١٥ في التدريبات».

وذكر مسؤول تركي أنّ ٤ طائرات سعودية سوف تنتشر في قاعدة إنجليلك نهاية شباط الجاري.

ويحجم حلف «الناتو» علناً عن الضغط على أنقرة، ويعمل من وراء الأبواب المغلقة على إثناها عن استهداف وحدات حماية الشعب وعن التصعيد مع روسيا.

وقبل أيام، قال الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ في المؤتمر الأمني الذي عقد في ميونيخ: «الأكراد جزء من الصراع الدائري في سوريا، وكذلك العراق، لذلك يتبعون أن يكونوا جزءاً من الحل». وحث وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير كلاً من روسيا وتركيا على تهدئة العمليات القتالية.

وقال شتاينماير في بيان أمس: «أتوقع بوضوح أن تتلزم موسكو وأنقرة في نهجهما العسكري والسياسي بما تم الاتفاق عليه في ميونيخ، وأن نشهد تراجعاً يمكن قياسه في الأنشطة العسكرية حتى قبل الانفاق النهائي على وقف لإطلاق النار».

لكن بيان شتاينماير يتعارض مع تصريحات المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أدلت بها أمس الأول. ولقد أعربت ميركل في مقابلة مع إحدى الصحف الألمانية عن تأييدها إقامة منطقة حظر طيران في سوريا لحماية منطقة يكون اللاجئون فيها في مأمن من الهجمات، لكنها ربطته بالاتفاق بين الحكومة السورية والمعارضة.



حدى الدبابات التركية قرب الحدود تتصف موقع سوريا (أ.ف.ب)

الجعفري: وقف الانتهاكات يقرره الأعضاء في ضوء مشاوراتهم مجلس الأمن ناقش العدوان التركي على شمال سوريا.. وروسيا انتقدت قصف أنقرة

الصحة العالمية: مقتل ١٤٠ من العاملين في المجال الصحي بسببوبة منذ بدء الأزمة

عللت منظمة الصحة العالمية أن ٦٤٠ من العاملين في المجال الصحي، من أطباء ومرضى وعاملين، قد قتلوا منذ بدء الأزمة في سوريا قبل نحو خمس سنوات.

لافتت المحدثة باسم المنظمة في جنيف، فضيلية الشايب الشاب، في مؤتمر صحفي أمس إلى أن العام الأخير في الأزمة دشّن تزايداً في الهجمات على المرافق الصحية في سوريا، ما ساهم في ارتفاع عدد المرافق التي تعامل جزئياً أو توقفت عن العمل إلى ٦٠٪ من إجمالي المرافق. وفي الإطار ذاته قال المحدث باسم المفوض السامي لحقوق الإنسان في جنيف، روبرت بوفيل في مؤتمر صحفي أمس: إن القصف الجوي والهجمات التي تعرضت لها، مستشفيات في مدينة إعزاز بمحافظة حلب، معرة النعمان بمحافظة إدلب الاثنين، سوف ترقى إلى كونها جريمة حرب إن كانت قد استهدفتها بشكل معتمد.

وأشار بوفيل إلى أن «تصعيد القتال حول حلب وداخلها يثير القلقاً كبيراً لدى المفوضية، كما أن المشاط المكثف للطائرات الروسية والروسية في تلك المنطقة يؤدي إلى كثير من الخسائر، وبخاصة للبنية التحتية والمدنيين» حسب زعمه، موضحاً أن المفوضية تحاول الحصول على المزيد من المعلومات حول هجمات على تلك المستشفيات، لافتًا إلى أن تقييم إذا ما كانت هجمات متعمدة أو غير ذلك يحتاج إلى تحقيق طويل.

من جانبة أكد المحدث باسم منظمة اليونيسيف، كريستوف وليراك، في مؤتمر صحفي بجنيف، أن اثننتين من تلك المستشفيات التي تم استهدافها مدعاة من اليونيسيف، وقال إيجابية على سؤال بمؤتمر صحفي في جنيف: إن الإجراءات لعانتادة هي مد أطراف القتال كافة بإحداثيات وأماكن المستشفيات والمدارس.

دبابات تركية قرب الحدود السورية

من جانبه أعرب جفيك، عن استيائه من انتقادات مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة، وذلك في كلمته بجلاسة مجلس الأمن التي عقدت تحت عنوان، «دور الأمم المتحدة في حماية السلام والأمن الدوليين» بحسب «الأناضول». وبرر جفيك موقف بلاده العدواني والمتعارض مع القوانين والمواثيق الدولية بالقول: «إن تركيا ردت خلال الأيام الأخيرة على هجمات صارمة من الأرضي السوري بموجب قواعد الاشتباك، والقانون الدولي».

وانتقد جفيك أساليب العمل الخاصة بمجلس الأمن، محدّراً من إمكانية تقويض مصداقية منظمة الأمم المتحدة نتيجة لما وصفه بـ«تقاعس وإخفاق مجلس الأمن في التعامل مع المشاكل الممتدة منذ عقود كالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأمساة

تابعة لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» في سوريا. بدوره أعلن الجعفري، في اتصال هاتفي مع وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء: أن «سوريا أرسلت رسالتين متطابقتين إلى مجلس الأمن ورئيسه الحالي يوم الأحد الماضي. وأنا نفسي قابلت رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر وهو سفير فنزويلا، وطلبت منه الأخذ بعين الاعتبار ما يحصل من عداون تركي على الأرضي السورية، والقيام بمشاورات مع أعضاء مجلس الأمن بهذا الشأن من أجل وقف العدوان التركي، وتتحمل تركيا مسؤولية ما يحدث». وحول إذا ما كان يمكن مجلس الأمن إيقاف الانتهاكات التركية للسيادة السورية، قال الجعفري: «هذا ما مستقرره الدول الأعضاء في ضوء المشاورات التي

کالات

اللham ملتقياً وفداً من الحزب الشيوعي البيلاروسي (سانا) حيث تسعى الدول الغربية إلى إد
بقاء غير مستقرة تخدم مصالحها السياسية.
بدوره أكد مفتى الجمهورية حسون خلال لقائه فاسيلييفتش الشعب السوري متمسكاً بوجهة
الوطنية رغم ظروف الحر
الإلهامية التي تمر بها البلاد، وعبر تاريخه الأخوة الإنسانية بأن
محابيتها وداعاً إلى الحوار والآخر.
 وأشار إلى أهمية تنشئة الأجيال على احترام الحوار فجميع الشعوب
السماوية هدفها بناء الإنسان، أنه على العالم أن يقرأ سوريا
خلال عيون أبناء شعبها وانتصاراتها على موقفها وقيمها لأنها
مدرسة للعالم أجمع في دفاعها
مبارتها وقيمها، منها في الوقت
بموقف بيلاروس ووقوفها إلى جانب
الشعب السوري.

شاد اللham بالتعاون الاقتصادي
نائماً حالياً بين سوريا وبيلاروس
الذى أسمهم في تخفيف معاناة الشعب
سورى بفعل الحصار الاقتصادي
فروض عليه من دول ضالعة بعدم
رهاب.

إن جهته قال فاسيلييفتش: إن زيارة
وفد إلى سوريا في ظل الظروف
براهنة تعبر عن تضامناً مع
شعب سوريا وقادتها ووقفنا
مدّة ما تتعرض البلاد له من إرهاب
غيري مدعاوم غربياً وأميركياً،
وهو بجو التسامح الكبير الذي
رسه في سوريا. ولفت إلى ضرورة
تنزيق التعاون الثنائي بين سوريا
بيلاروس في مختلف المجالات
تفعيل عمل لجنة الصداقة البرلمانية
شركة وتنسق مواقفها في مختلف
حالف الدولية. وأكد أن الرأسمالية
مالية تهتم بمصالحها فقط دون
ذكر ثالث لاهتمامات البلدان الأخرى

وکالات

ست تركيًّا في تنصيع التوتر في سوريا. ولأول مرة، وجهت
برة ما بدا أنها دعوة عاجلة، إلى دول التحالف الدولي الذي
بوده واشتبطن من أجل التدخل العسكري البري في سوريا
بتذرية «استحالة»، وقف المعاكِر هناك «من دون عملية على
رض». الأتراك وإن أكدوا في رسالتهم، أنهن لم يتحركوا بشكل
حاديٍّ مصرين على أن يكون تدخلهم تحت راية التحالف،
يخفوا أن التدخل العسكري يجب أن يطول كل «التنظيمات
الإرهابية» بمنظارهم، وهو الأمر الكفيف بتغيير أهداف «التحالف
ووليٍّ»، كي تتضمن إلى جانب داعش، كلامًا من «النظام» و«حزب
تحاد الديمقراطي» الكردي! وإلقاء التحالف بجدتيها أجرت
حليقتها السعودية مناورات جوية قرب الحدود مع سوريا.
غضون ذلك صعدت أنقرة من لهجتها حيال عملية الطائرات
وسيمة في سوريا، واصفة عناصر «الاتحاد الديمقراطي»
المرتزقة، الذي ينفذون أجندته روسيا للثأر من تركيا،
مكنت من إحداث تعديل في الموقف الفرنسي منها، كما حصدت
في برلين لاقامة منطقة فرض حظر جوي في سوريا.
قتل وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤول تركي كبير، قوله:
 يريد عملية برية مع حلفائه الدوليين. من دون عملية على
رض، من المستحبِل وقف المعاكِر في سوريا».
 أكد المسؤول التركي رافضاً الكشف عن اسمه للصحفيين،
من غير الوارد لتركيا أن تنفذ وحدها تدخلاً على الأرض.
الآل: لن يكون هناك عملية عسكرية أحادية تركية في سوريا»
سيفياً: لن نقوم بأي شيء يكون ضد إرادة التحالف». مع
هـ وجد هذا المسؤول نفسه يلوح بالتهديد. وتابع قائلاً: «لكن
وتتأكد من الصعب التكهن ما قد يحصل خلال ١٠ أيام. في حال
غيرت الشروط يمكن درس خيارات أخرى لكن ليس لدينا مثل
هـ النيات حالياً».

أكَدَ رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام أنَّ سورياً كانت ولا تزال مُنفتحة على جميع المبادرات الرامية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة ينبعق عليه جميع السوريين وليس كما ت يريد بعض القوى والحكومات الغربية، مشدداً على أنَّ الأولوية الان هي محاربة الإرهاب والبدء بإعادة الإعمار والبناء بمشاركة السوريين المؤمنين بوطنهم.

وخلال لقاءه أمس السكريتير الأول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البيلاروسي كاريينكو أيفغور فاسيلييفيش، أشار اللحام إلى أنَّ انتصارات الجيش العربي السوري المتالية في حربه على التنظيمات الإرهابية المساحة أفقدت الدول الداعمة لها صوابها وجعلتها تصرخ تحت ذرائع مختلفة لوقف إطلاق النار في محاولة لإعادة تنظيم صفوف الإرهابيين المهزومين، مؤكداً استمرار عمليات الجيش والقوات المسلحة في محاربة الإرهاب حتى إعادة الأمن والاستقرار إلى كل شبر من أرض الوطن. وأشار إلى أنَّ العلاقات السورية البيلاروسية المتقدمة عبر التاريخ تستند إلى مبادئ مشتركة أساسها تحقيق العدالة وتعزيز مبادئ الديمocrاطية في العالم واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، منها بموافق بيلاروس الداعمة لسوريا في حربها ضد الإرهاب والرافضة لمحاولات التدخل الخارجي في شؤونها الداخلية ودعمها للحوار السوري